

تتشابه تعريفات ابن جني وسوسير وتشومسكي في أنها جميعاً ترى أن اللغة وسيلة يستخدمها الإنسان للتعبير والتواصل ونقل الأفكار بين أفراد المجتمع. كما تتفق هذه التعريفات على أن اللغة ليست مجرد أصوات عشوائية، أما أوجه الاختلاف فتظهر في تركيز كل عالم على جانب معين من اللغة. فقد ركز ابن جني على الجانب الصوتي والتواصل، فعرف اللغة بأنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم، بينما ركز سوسير على أن اللغة نظام من العلامات والرموز المتفق عليها بين أفراد المجتمع، وأكد الجانب الاجتماعي للغة. أما تشومسكي فقد ركز على الجانب العقلي، إذ يرى أن اللغة قدرة فطرية في عقل الإنسان تمكنه من تكوين عدد غير محدود من الجمل وفق قواعد معينة. لأن كل عالم نظر إلى اللغة من زاوية مختلفة؛ فابن جني ركز على الأصوات، وسوسير على النظام الاجتماعي للغة، وتشومسكي على القدرة العقلية لدى الإنسان.